غرينسبان: الأزمة المالية العالمية الحالية هي عبارة عن تسونامي القروض الائتمانية

RADIO sawa

توقع آلن غرينسبان الرئيس السابق للاحتياط الفدرالي

الأميركي أن يكون للأزمة المالية العالمية الحالية التي وصفها بتسونامي القروض الائتمانية، مزيد من الآثار السلبية على الأميركيين. وقال غرينسبان في افادة له أمام الكونغرس الأميركي إن الإقبال الكبير على السندات المدعومة برهون عقارية ضعيفة هو الذي تسبب في الأزمة المالية.

وأكد غرينسبان أن الأزمة أوسع نطاقا مما كان يتوقعه، وهو ما أصابه وكثيرا من الخبراء الاقتصاديين بحالة من الذهول: "بالنظر إلى الضرر المالي الذي نشاهده حتى الآن، فانني لا أدري كيف نستطيع تفادي حدوث تسريح كبير للعاملين وزيادة البطالة". وتحاول الأسر الأميركية التأقلم بقدر استطاعتها مع الانكماش السريع في حجم القروض الائتمانية المتاحة، والتهديد الذي تواجهه صناديق التقاعد والانحسار الكبير في الضمان الوظيفي.

من ناحية أخرى قال البيت الأبيض إن الاقتصاد الأميركي يواجه صعوبات في تحقيق النمو واستحداث وظائف وذلك على الرغم من الخطوات الكبيرة التي اتخذتها الحكومة لدعم المؤسسات المالية وإزالة الجمود الذي يعتري سوق القروض الائتمانية. وقد سلمت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو بأن الاقتصاد الأميركي ربما يمر بحالة ركود: "تواجه طريقا وعرة على جبهة العمالة، وأتوقع ألا تكون أرقام الناتج الإجمالي المحلي الأسبوع المقبل جيدة. ومن المحتمل أن الربع المقبل من العام سيكون صعبا هو الآخر". يذكر أن انخفاض النمو الإقتصادي لربعين على التوالي يعني من الناحية الفنية أن الاقتصاد يمر بحالة ركود. وكانت وزارة العمل الأميركية قد أعلنت الخميس ارتفاع عدد الذين قدموا طلبات للحصول على إعانات مالية بسبب البطالة.

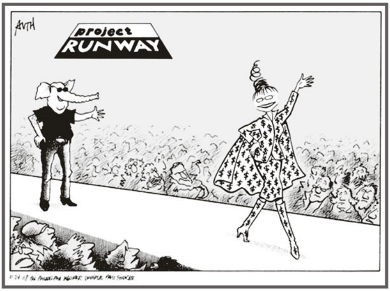

سفن لحلف الاطلسي تبدأ قريبا مهمة لمكافحة القرصنة قبالة الصومال

بهرا- وكالات

تبدأ سفن حربية تابعة لحلف شمال الاطلسي خلال ايام مهمة مزدوجة لمكافحة القرصنة ومواكبة السفن الناقلة للمساعدات الدولية قبالة الصومال كما اعلن الاربعاء المتحدث باسم الحلف في بروكسل. وقال المتحدث جيمس اباثوراي ان المهمة ستبدأ خلال ايام موضحا ان "الخطة العملية وقواعد الاشتباك ستحدد وتتم المصادقة عليها خلال يوم او يومين" من جانب اعضاء الحلف الستة والعشرين.

وكان اباثوراي اعلن في ١٥ تشرين الاول ان سبع سفن تابعة للحلف توجهت الى الصومال عبر قناة السويس. والسفن تابعة لالمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا واليونان وايطاليا وتركيا وهي اربع فرقاطات ومدمرتين وسفينة امدادات. وقال اباثوراي الاربعاء ان وصولها الى القرن الافريقي تأخر بسبب سوء الاحوال الجوية. واضاف ان قسما من السفن سيكلف المهمة المزدوجة من دون مزيد من المعلومات.

اما السفن الباقية فستتوجه كما هو مقرر الى الخليج حيث ستتوقف في مرافىء الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وتشارك في مناورات مشتركة مع واحدة من هذه الدول. وستقوم الوحدات المنتشرة قبالة الصومال بمواكبة سفن المساعدات التابعة لبرنامج الاغذية العالمي. ويرسل هذا البرنامج التابع للامم المتحدة ما بين ثلاثين و ٣٥ الف طن من المساعدات شهريا الى الصومال. وكانت كندا تتولى حماية سفن المساعدات على ان تحل محلها هولندا الخميس.

وتعرضت اكثر من ٧٠ سفينة لهجمات القراصنة الصوماليين في المحيط الهندي وخليج عدن منذ بداية السنة وهو ضعف عدد السفن التي تعرضت لهجمات سنة ٢٠٠٧ وفق مكتب البحرية الدولية. ويمر عبر قناة السويس والبحر الاحمر نحو ثلاثين في المئة من النفط العالمي. وقال اباثوراي ان سفن الحلف الاطلسي ستكون قادرة على التدخل عسكريا عند الحاجة. لكنه اشار الى ان مهمتها معقدة بسبب "انتشار عدد كبير من القراصنة".

واعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرسل نحو عشر سفن الى المنطقة لتحل محل سفن الحلف الاطلسي في كانون الاول. وقال اباثوراي أن روسيا والهند سترسلان سفنا لتشارك في المهمة وسيكون هناك تنسيق بين كل هذه السفن لضمان "وجود رادع والتدخل لمنع اعمال القرصنة".

الأمم المتحدة تنظم احتفالا بيوم الأغذية العالمي وتؤكد على أهمية التحرك لمواجهة الأزمات الدولية الراهنة

إذاعة الأمم المتحدة

خلال احتفالية نظمتها الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو" تم التأكيد على أهمية القيام بخطوات جدية والتحرك لمساعدة الجوعى الذين يواجهون خطر الموت أو سوء التغذية المزمن.

وخاطب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المشاركين قائلا إن يوم الأغذية العالمي يأتي هذا العام في خضم الأزمات مشيرا إلى أنه بينما ينشغل العالم باضطراب الاقتصاد العالمي فإنه منشغل أكثر بحقيقة عدم القيام بما يكفي لمساعدة من يعانون أكثر وهم الأشد فقرا وأضاف: "حتى قبل أن تبدأ أزمة ارتفاع أسعار الغذاء كان يخلد للنوم كل مساء ثمانمئة مليون إنسان بمعد خاوية، أما اليوم يعاني تسعمئة وثلاثة وعشرون مليون شخص من الجوع وسوء التغذية، ونشاهد أطفالا يعانون من تأخر النمو ونساء حوامل يعانين من فقر الدم وطاعنين في السن ضعفاء لا يتمكنون من شراء ما يحتاجونه من غذاء" وتحدث في الاحتفال كذلك رئيس الجمعية العامة والمدير العام لمنظمة الفاو والرئيس الأميركي الأسبق بيل كلنتون ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

موسكو تحوّل اهتمامات جيشها بعيدا عن الحروب الشاملة

العرب أونلاين Alarab Online

تسرع روسيا الخطى لتحديث قواتها العسكرية في محاولة لمسايرة موازين القوي الدولية والعودة للعب دور متقدم فيها.

ويقول محللون ان الجيش الروسي الذي لم تتغير منظومته منذ عام ١٩٤٥، يواجه الآن ضغوطا من اجل احداث ثورة شاملة في طرقة عمله وذلك بعد أن أظهرت حربه القصيرة هذا الصيف مع جورجيا لقادته أن البلاد بحاجة إلى قوة سريعة بصورة أكبر لم تكن موجودة في سيناريوهات الحرب الباردة.

وكانت هناك خطط للإصلاح حتي قبل حرب جورجيا إلا أن مشهد الدبابات سوفيتية الصنع في آب الماضي وهي تتوقف أثناء توجهها إلى أوسيتيا الجنوبية والحالات التي اضطر فيها ضباط الجيش لاستخدام هواتف الصحفيين التي تعمل عبر الأقمار الصناعية لإجراء اتصالات مع القيادة عكرت صفو الانتصار الروسي.

ولم تكشف الحملة الروسية على جورجيا أن أسلحة الجيش عتيقة وقدرات الاستطلاع ضعيفة وأن هناك افتقار لدقة الصواريخ فحسب وإنما أيضا أن هناك حاجة لإجراء تغييرات هيكلية أعمق لمواجهة الصراعات الحديثة والتهديدات المسلحة.

ويبدو أن كبار ضباط الجيش الروسي مستعدون للاعتراف بنقاط الضعف هذه، غير أن خبراء عسكريين يقولون إن هاجس السرية يشوش على قوة الدفع الراغبة بالإصلاح وقد يقوضها.

وعقد اجتماع مغلق يتعلق بإصلاح الجيش الأسبوع الماضي وأعقبه تسريب حذر لبعض التفاصيل من قبل وزير الدفاع الروسي أناتولي سيرديوكوف خبير الضرائب السابق الذي لم تكن له أي صلة بالجيش وصعده الرئيس السابق ورئيس الوزراء الحالي فلاديمير بوتين لهذا المنصب. غير أن الإصلاحات المقترحة تجري بتدخل على استحياء من قبل الجيش. ولعل من أبرز الانتقادات الموجهة لهذه الإصلاحات أنه من غير الواضح العدو الذي يستعد الجيش الروسي لمواجهته.

وأجرت روسيا تجربة لإطلاق صاروخ ستايلت عابر للقارات امس في إطار المراجعات اللازمة لإطالة عمر خدمة الصاروخ حتى عام ٢٠١٠.

وأفاد بيان للقوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية أنه جرى إطلاق الصاروخ الذي ينتمي الي طراز بدأ العمل به في عام ١٩٧٩ ويسميه الغرب "إس.إس- ١٩" من مركز بايكونور الفضائي الذي استأجرته روسيا في قازاخستان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. ولم يحدد البيان مكان سقوط الصاروخ. وأضاف البيان "أكدت نتائج إطلاق "الصاروخ" قرارا لإطالة فترة استخدام أحد أكثر الصواريخ المعتمد عليها بما يصل إلى ٣١ عاما".

وأصبح إجراء تجارب إطلاق صواريخ جديدة أمرا روتينيا في الاعوام القليلة الماضية ويقول الكرملين إن الازمة المالية الروسية لن تثبط همة روسيا لانفاق كل ما هو مطلوب من من مال. غير أن الجيش الروسي يقول إن الأنواع الحالية من الصواريخ قوية بقدر يكفي لان تكون رادعا نوويا معتمدا عليه ويمكن استخدامها أيضا بعد أن تؤكد الاختبارات حالتها التقنية الجيدة. وكانت روسيا أجرت في اوائل هذا الشهر تجربة لإطلاق صاروخ "توبول" الموجود في ترسانتها منذ ٢١ عاما. وأضاف البيان "تمديد فترة استخدام صواريخ ستايلت يسمح بتوفير قدر كبير من المال لاحتياجات أخرى مهمة للدولة".

وجرت الشهر الماضي مناورات ضخمة ، تحت عنوان "استقرار ٢٠٠٨ "، والتي أظهرت استعداد روسيا للتعبئة الكاملة والتي بدا أنها تهدف لصد أي هجوم لحلف شمال الأطلسي "الناتو" بقيادة الولايات المتحدة على حدود روسيا الجنوبية مع جورجيا.

وشارك في هذه المناورات، الأكبر من نوعها منذ نحو عقد قبل سقوط ما كان يسمي بالاتحاد السوفيتي، عشرات الآلاف من القوات والآليات المصفحة وعشرات من الطائرات التابعة لسلاحي البحرية والجوية. وبلغت المناورة أوجها بإطلاق ثلاثة صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على حمل رؤوس نووية. ويقول المحلل العسكري الموجود في موسكو بافيل فيلجينهور إن "هذه المناورات كانت الاستعداد المنطقي للحرب مع أميركا إذا ما تم تصعيد الحرب مع جورجيا، في نهاية الأمر".

وستحول إصلاحات سيرديوكوف اهتمامات الجيش بعيدا عن أن تكون نهاية اللعبة حروبا شاملة إلى تهديدات جديدة مثل الهجمات "الإرهابية" والتمرد. وإحدى الخطوات المتشددة تتمثل في التخلص من الوحدات العسكرية المعوقة أو قيادات الفيالق وذلك لصالح وحدات الجيش التي تأتي على النمط الغربي والتي تتميز بالاحتواء الذاتي والوحدات المستعدة للمعارك والتي تتميز بالقدرة على الدخول في الحروب السريعة ويتم نشرها بسرعة.

وانزلق الجيش الروسي إلي مصاف مقاييس دول العالم الثالث مع نهاية الحرب الباردة حيث تم تقليص حجمه أربعة ملايين عسكري ليصل إلى ١.١ مليون فيما تم خفض ميزانيته بصورة كبيرة. غير أن الجيش احتفظ مع ذلك بتركيبته من القيادات الكبيرة بهدف معالجة الزيادة الكبيرة في القوات التي سيكون من الضروري ضمها في حالة التعبئة الوطنية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن سيديوكوف قوله "إن جيشنا يشبه اليوم البيضة المتضخمة من الوسط، فلدينا عدد من يحملون رتب الكولونيل وليفتنانت كولونيل أكثر ممن يحملون الرتب الصغيرة".

واقترح تخفيض عدد قادة الجيش، الذين يمثلون الآن نسبة ٣٠ في المئة من الجيش، إلى النصف وزيادة عدد الرتب الأصغر وضباط الصف الذين قومون في العادة بقيادة الهجمات، ويرغب في تنفيذ هذه التغييرات بحلول عام ٢٠١٢. وإذا ما تم إجراء الإصلاحات فإنها ستزيد القوة العسكرية للضغوط السياسية الروسية على الجمهوريات السوفيتية السابقة وهو ما يزيد من قلق الغرب بعد احتلال روسيا لأجزاء من جورجيا. وترى روسيا التي استعادت نشاطها أن إمكانيتها النووية برهان يؤيد مطالبتها الاضطلاع بدور دولي أكبر ورادع فعال وسط تدهور العلاقات بين موسكو والغرب.

وتعهد زعماء روس بتخصيص عشرات الملايين من الدولارات للجيش لتطوير أنواع جديدة من الصواريخ القادرة على اختراق أي نظام دفاع صاروخي بما في ذلك درع الدفاع الصاروخية الذي تسعى الولايات المتحدة لبنائه. ويعتقد أن أكبر عقبة ستكون أمام نهضة الجيش الروسي هي الأزمة المالية العالمية الحالية والتي أدت إلى تدهور أسعار النفط والتي كانت تدعم من قبل خزينة روسيا.

وأعلن الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف في أيلول الماضي زيادة حجم الإنفاق العسكري بنسبة ٢٥ في المئة خلال عام ٢٠٠٩ لتصل إلى ٥٠ مليار دولار إضافة إلى أربعة مليارات دولار سنويا حتي عام ٢٠١٢. إلا أن تلك الاعتمادات ربما يتم تخصيصها الآن للتخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية.

الإنترنت تشعل الانتخابات الأميركية

Taqrir Washington

تشهد الانتخابات المحتدمة حاليًا، الانتخابات الرئاسية والكونجرس، ثورة في استخدام الإنترنت، فقد صارت شبكة الإنترنت وسيلة سياسية فعّالة بالنسبة للحملات الانتخابية، وجمع الأموال، وانخراط المجتمع المدني فيها. والولوج إلى الشبكة العنكبوتية ليس ظاهرة جديدة على الإطلاق في الولايات المتحدة. فابتداءً من منتصف التسعينيات، حاز الملايين من الأميركيين فرص الوصول إلى شبكة الإنترنت، والمهارات التكنولوجية المرافقة، سواء أكان ذلك في البيت، أم في العمل، أم في المدرسة. ووفقًا لتقرير أصدره في حزيران ٢٠٠٧ مشروع "بيو إنترنت وأميركان لايف"، فإن ٧١% من جميع الأميركيين البالغين أصبحوا يملكون إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت من داخل بيوتهم، بينما أصبح حوالي ٥٠ % من البالغين لديهم إمكانية الولوج السريع إلى شبكة الإنترنت. ونعرض هنا لتقرير أندي كارفين ودانيل زيلينسكي المنشور في موقع وزارة الخارجية الأميركية.

الإنترنت يدخل حلبة الانتخابات

مع حلول انتخابات الكونجرس في عام ٢٠٠٦، كان ثمة اتجاهان جديدان في الإنترنت قد قدما الأمثلة عن الأشياء التي يمكن أن تحدث خلال انتخابات هذا العام الرئاسية والتشريعية. فقد شهدنا أولا انفجارًا في ما يوصف أحيانا بـ "المحتوى الذي يولده المستخدمون" والذي يشار إليه اختصارًا بـ "يو جي سي" "UGC"، وهو أي نوع من مواد الإنترنت التي قام الهواة بإنتاجها، وهذا يشمل النصوص، والصور الفوتوغرافية، والمواد السمعية، وأشرطة الفيديو. ومن الأمثلة المعروفة عالميًا عن الـ "يو جي سي" هو الشريط المصور عن عملية إعدام الرئيس العراقي الأسبق "صدام حسين" الذي تم تصويره بواسطة هاتف نقال. فحين كانت الحكومة العراقية قد اكتفت بإصدار جزء رسمي من شريط فيديو يُوثق التحضيرات الجارية للإعدام، فقد كان المحتوى الذي يولده المستخدمون، "أي" أحد الذين شاهدوا عملية الإعدام، هو محور العناوين الرئيسة للإعلام حول العالم.

وليس ثمة نقص في المحتويات التي يولدها المستخدمون على شبكة الإنترنت، وذلك بفضل المواقع الإلكترونية التي تتخصص في تبادل محتويات وسائل الإعلام المتعددة من أمثال: "يوتيوب" "للفيديو" و"فليكر" "للصور الفوتوغرافية". ووفقًا إلى بحث بادر إلى نشره مشروع "بيو إنترنت وأميركا لايف"، في عام ٢٠٠٦، فإن ما يقرب من أربعين مليون أميركي كانوا قد نشروا بعض الأشكال من مواد المحتوى الذي يولده المستخدمون "يو جي سي"، على الإنترنت، في حين كان واحد من كل سبعة مستخدمين للإنترنت في الولايات المتحدة قد قام بإنشاء مدونة إنترنت خاصة به.

وخلال انتخابات عام ٢٠٠٦، لم تكن هناك من حادثة استأثرت بقوة "يو جي سي" أكثر من تلك الحادثة التي دعيت "ماكاكا مومنت" "لحظة ماكاكا". ذلك أنه خلال قيام سناتور ولاية فيرجينيا "جورج ألن" بحملته من أجل إعادة انتخابه، كان شاب يدعى إس آر سيدارث يتتبعه بانتظام، والذي كان يعمل لصالح حملة السناتور "جيم ويب" منافس ألن. وقد كانت مهمة هذا الشاب التوثيق بواسطة الفيديو كل مناسبات الظهور العام لجورج ألن. وكان الهدف من ذلك التقاط أي شيء قد يقوله السناتور في العلن لعل وعسى أن يكون مادة مفيدة للاستعمال في حملة ويب. وخلال إحدى زياراته في سياق حملته في شهر اب ٢٠٠٦ أشار ألن إلى سيدارث أمام المشاركين في حملته، واصفا إياه في مناسبتين بعبارة "ماكاكا". ثم قام سيدارث هذا، وهو يتحدر من أصول هندية، بنشر الشريط الذي يحتوي على ملاحظة ألن هذه على موقع "يوتيوب"، وسواه من المواقع الإلكترونية، الأمر الذي ما لبث أن أدى إلى عرض هذه الملاحظة أمام مئات الآلاف من مستخدمي الإنترنت. وهكذا سرعان ما صار شريط الفيديو هذا حدثًا إعلاميًا انتخابيًا رئيسًا حيث بات على ألن أن يدفع عنه الاتهامات التي تعتبر أن عبارة "ماكاكا"، التي تعني "من بين بعض معانيها الأخرى" نوعا من أنواع القرود، إنما استعملت من جانبه بطريقة عرقية تحقيرية. وهو الأمر الذي دفع ألن إلى الاعتذار وإصلاح موقفه بالقول: إن هذه الكلمة لم تكن تعني بالنسبة إليه أي معنىً تحقيري. لكنه في انتخابات تشرين الثاني ٢٠٠٦ خسر محاولته في إعادة انتخابه، وكان ذلك بفارق أصوات ضئيلة. وقد اعتقد عديدٌ من المعلقين أن محتوى شريط الفيديو الشخصي الذي استعمله سيدارث قد لعب دوراً في تمكن ويب من هزيمة ألن.

election
2008

المرشحون ينقلون حملاتهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي

أمّا المحتوى الذي يولدّه المستخدمون، فعلى الأرجح لم يكن ليصبح قوة رئيسة في السياسة على شبكة الإنترنت لولا قيام اتجاه ثان هام تمثل في تنامي حجم الشبكات الاجتماعية على الإنترنت. فمجتمعات الإنترنت كانت موجودة منذ الأيام الأولى لظهور الإنترنت. لكن في السنوات العديدة الأخيرة، فإن عدد وحجم هذه التجمعات تنامي بشكل بارز في الوقت ذاته الذي كانت تتحسن فيه التكنولوجيا وتزيد من تسهيل قيام المستخدمين بإدخال المحتويات الخاصة بهم على الشبكة وتفاعلهم مع بعضهم بعضا. فمواقع مثل: "مايسبيس" "My Space" و"فيسبوك" "Facebook" قد تمددت من مجرد مجتمعات محصورة في أماكن محددة كان يستخدمها المراهقون والطلبة الجامعيون، لتصبح قوى فاعلة منتشرة على شبكة الإنترنت تضم في عضويتها عشرات الملايين.

ووفقًا لتقرير صدر في تموز ٢٠٠٧ عن شركة إيبسوس للاستطلاع، فإن ٢٤ % من مستعملي الإنترنت في الولايات المتحدة قد أسهموا في شبكات اجتماعية خلال الشهر الذي سبق صدور التقرير. بينما قام ثلث جميع مستعملي شبكة الإنترنت بإنزال أشرطة فيديو عنها. أمّا المرشحون خلال حملة ٢٠٠٦ الانتخابية فقد استفادوا من هذه الاتجاهات وبادروا إلى إنشاء نبذات ذاتية عنهم على مواقع الشبكات الاجتماعية الرئيسة، في حين قام بعضٌ منهم بتحميل هذه المواقع إعلانات انتخابية دعائية.

وقد وصفت دراسة أجراها مركز أبحاث بيو للناس والصحافة ومشروع بيو للإنترنت والحياة الأميركية في كانون الثاني حول أنباء الحملات الانتخابية والاتصال السياسي استخدام الإنترنت بأنه خطوة حكيمة. فقد وجدت الدراسة أن واحدًا من كل خمسة أميركيين يستخدم شبكة تواصل اجتماعي على الإنترنت، مثل مايسبيس أو فيسبوك، وأن هذه المواقع ربما تكون قد بدأت تلعب دورًا سياسيًا مهمًا في حياة الشباب.